بغية كونه اسم مصدر من بغاه يبغيه اذا اراده
وانتظره **وما يعملون حاطب مع النمل حملا** امر
بالخطاب في وما ربك بغافل عما يعملون هنا وفي اخر
النمل للمشار اليه بالحا وهو يعقوب كقراة المدنيين
وابن عامر وحفص **وجهه** هنا مناسبة اعملوا
وانتظروا وفي النمل مناسبة وسيريكم وقيل
المعني وما الله بغافل عما تعملون يا بني ادم
ووجه الغيب هنا حمله على قوله وقل للذين لا يؤمنون
وفي النمل الاخبار من الله تعالى لنبيه باطلاعه
على ما يعمل المتقدم ذكرهم **سورة يوسف عليه**
السلام والرعد ويا ابت افتح اذ امر بفتح تايا ابت
حيث وقع للمشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر كقراة
ابن عامر وذلك احدي اللغات فيه **ويرتع ويلعب يا**
وحاشا بحذف وافتح السين اولا حما يعني ان المشار ر
اليه بالحا وهو يعقوب قرا يرتع ويلعب وهو يلعب
بالياء كقراة الكوفيين وقرا حاش لله في الموضعين بحذف
الالف التي بعد الشين ثانيا تبعا وصلا من قوله ابي
عمرو وبقوا الاصل لانه اصله حاشي يحاشي مثل
رامي يرامي ثم حذف لالجمع بين الساكنين وقيل لانه
نزلها منزلة اليا ات المحذوفة عنده فيثبتها في
الوصل دون الوقف والوقف عليه بدون الف

اتفاقا

اتفاقا تبعا للرسم وقرا ب السين وهو الموضع
الاول بفتح السين من قوله **وجه** اليا في يرتع
ويلعب اسنادهما لضمير يوسف وحذف الف
حاشا اللغة الحجازية وعليه الرسم وفتح السين
كونه مصدر **كذبوا اتل الحف** يعني ان المشار اليه
بالهمزة وهو ابو جعفر قرا وظنوا انهم قد كذبوا
بتخفيف الذال كقراة الكوفيين الا ويعقوب من كذب
الحديث اذا لم يصدقه فيه وبني للمفعول ثم قيل
الضمير في ظنوا وكذبوا للرسل على معني انهم
ان حو ظنوا ان انفسهم كذبتهم ما حدثتهم به من النصر
وقيل الضمير في ظنوا للقوم وفي كذبوا للرسل على
معني استياس الرسل من ايمان قومهم وظن قومهم
ان الرسل قد كذبوا فيما وعدوا وقيل الضمير في
للقوم اي وظن القوم ان الرسل قد كذبتهم **نجي**
حامد يعني ان المشار اليه بالحا وهو يعقوب
قرا فنجي من نشا بنون واحدة مضمومة وتشديد
الجيم وفتح اليا كما نطق به مثل قراة ابن عامر وعاصم
وذلك على ان الفعل ماضيا مبنيا لما لم يسم فاعله
على طريقة كلام الملوك والعظما مناسبة لما قبله
من الافعال وموافقة لرسم الكثير المصاحف على ما
ذكره مكي رحمه الله اوجيهها على ما ذكره الحافظ

Copyright © King Saud University